رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

521 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن حسين الجري رحمه الله تعالى باب ما روي ان نبينا - 00:00:02

صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة. قال حدثنا موسى ابن هارون قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابن ابان قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان قال حدثنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال - 00:00:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده الانبياء فقال انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا ان من ان من الانبياء لمن يأتي يوم القيامة وما معه مصدق غير رجل واحد - 00:00:42

قال وحدثنا موسى بن هارون ايضا قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني القاسم ابن مالك المزني عن المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة ان من الانبياء - 00:01:00

فمن يأتي يوم القيامة وما معه مصدق غير واحد قال وحدثنا ابو احمد هارون بن يوسف قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن المختار بن فلفل وذكر - 00:01:20

حديث نحوه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:01:36

وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد هذه الترجمة فيها فضيلة اخرى من فضائل نبينا عليه الصلاة والسلام الدالة على عظيم مكانته وعلي قدره وما خصه الله تبارك وتعالى به من خصائص - 00:01:58

عظم من ذلكم انه صلوات الله وسلامه عليه اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وكل نبي يأتي يوم القيامة ومعه اتباعه واكثرهم تابعا هو نبينا عليه الصلاة والسلام وقد جاء في حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:26

ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال رأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد. حتى رفع لي سواد عظيم فقلت هؤلاء قومي قالوا قال هؤلاء موسى وقومه ثم رفع لي سواد اعظم منه فقيل - 00:03:04

قومك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب فمن فضائل نبينا عليه الصلاة والسلام انه اكثر الانبياء تابعا ومن الانبياء من يأتي يوم القيامة ولم يتبعه الا الرجل الواحد فقط - 00:03:33

او الرجلان بل بعض الانبياء يأتي ولم يتبعه احد من قومه كل قومه عصوه وابوا قبول دعوته والعياذ بالله وساق رحمه الله تعالى في هذه الترجمة حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:03:58

عليه وسلم وذكر عنده الانبياء فقال انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا. انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا وقوله تبعا جمع تبع جمع تابع مثل خدم جمع خادم. فاكثر الانبياء تبعا اي اكثر الانبياء يأتي يوم القيامة وله - 00:04:21

واتباع وهذا من فضائل نبينا عليه الصلاة والسلام وخصائصه صلى الله عليه وسلم انه يأتي يوم القيامة هو اكثر الناس تابعا. ولهذا جاء في الحديث قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة - 00:04:53

ولهذا اذا تزوج المرء بهذه النية تكفير الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام بمن يعنى بتنشئتهم وتربيتهم على والاستقامة وطاعة الله سبحانه وتعالى فان هذا من اعظم ابواب البر والخير - 00:05:20

قال انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا ان من الانبياء لمن يأتي يوم القيامة وما معه مصدق غير رجل واحد وما معه مصدق غير رجل

واحد وهذا ليس عن قصور في دعوة النبي وحاشاهم اجمعين من ذلك بل كلهم بلغوا البلاغ المبين - 00:05:43
ونصحوا اممهم وادوا رسالة الله سبحانه وتعالى كما امرهم وبلغوا اقوامهم دين الله سبحانه وتعالى لكن آآ في الانبياء من لم يتبعه من قومه الا الرجل او الرجلان او الرهط القليل ومن الانبياء من لم يتبعه من قومه ولا آآ ولا حتى - 00:06:10
رجل واحد نام قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا محمد بن سليمان لوين قال عيسى ابن يونس عن زكريا ابن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اكثر الانبياء - 00:06:42
تبعا يوم القيامة. نعم قال وحدثنا ابو القاسم ايضا قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابن ابان قال حدثنا اسحاق ابن سليمان عن موسى ابن عبيدة عن ايوب عن ايوب ابن خالد عن عبد الله ابن رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:07
يأتي معي من امتي يوم القيامة مثل الليل والسيل يحطم الناس حطمة واحدة تقول الملائكة لم جاء مع محمد من امته اكثر مما جاء مع سائر الانبياء ثم ختم رحمه الله تعالى هذا الباب بهذا الحديث وفيه ما في قبل ما في قبله من - 00:07:29
كثرة آآ اتباع النبي عليه الصلاة والسلام جاء مع محمد من امته اكثر مما جاء مع سائر الانبياء. فهذا فيه كثرة اتباع نبينا عليه الصلاة والسلام وانه اكثر الانبياء تابعا لكن اسناد هذا - 00:07:53
حديث ضعيف نعم. قال رحمه الله تعالى باب ذكر عدد اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خصه الله عز وجل بها. قال حدثنا ابو مسلم ابراهيم ابن عبد الله الكشي قال حدثنا سليمان ابن داوود الشاذكوني الشاذكوني - 00:08:14
قال حدثنا ابو بكر ابن عياش قال حدثنا عاصم ابن ابي النجود عن زر عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة وانا نبي الملاحم وانا المقفي - 00:08:34
قال وحدثنا ابو العباس حامد بن شعيب البلخي قال حدثنا احمد بن عمر الوكيعي قال سمعت ابا بكر بن عياش يحدث عن عاصم عن عن حذيفة رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في سكك المدينة فسمعته يقول انا محمد - 00:08:55
وانا احمد وانا نبي الرحمة وانا نبي التوبة وانا نبي الملحمة وانا المقفي وانا الحاشر. ثم عقد رحمه الله تعالى هذا الباب قال ذكر عدد اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خصه - 00:09:16
الله عز وجل بها وساق جملة من الاحاديث فيها ذكر لاسماء النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وينبغي ان يعلم ان هذه الاسماء اسماء نبينا صلى الله عليه وسلم ليس - 00:09:36
اسماء مجردة وانما كل اسم منها دال على صفة من صفات النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الدالة على عظيم مكانته ورفيعه قدره صلوات الله وسلامه عليه فهي ام دال على صفات للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وكثرة - 00:09:56
الاسماء دالة على كثرة صفات الخير فيه. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اورد هذا الحديث حذيفة ابن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة وانا نبي الملاحم وانا المقفي - 00:10:23
واشتمل هذا الحديث على جملة من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم لكن اسناد هذا الاول آآ ضعفه شديد فيه رجل متروك وهو سليمان ابن داوود الشاه ذكوني والحديث جاء من - 00:10:51
طرق اخرى صحت منها الحديث الذي او الاسناد الذي بعده عن حذيفة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في سكك المدينة فسمعته يقول انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة. وانا نبي الرحمة - 00:11:12
اي بعثه الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين. وسبق عند المصنف رحمه الله تعالى ترجم حول هذا المعنى. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فهو نبي الرحمة اي الرحمة المهداة التي من الله سبحانه وتعالى بها على البشرية - 00:11:39
وانا نبي التوبة وانا نبي التوبة قيل في معنى هذا الاسم ان الله سبحانه وتعالى بعثه بامر يتعلق بالتوبة خص به عن من قبله من الانبياء وهو قبولة وهو قبول توبة التائب بالقول والاعتقاد. قبول توبة - 00:12:02

التائب بالقول والاعتقاد واما من قبلنا فكان من شرط التوبة ان يقتل نفسه اه اعلانا لتوبته الى الله سبحانه وتعالى. قيل هذا المعنى واه قيل في معنى التوبة اي ما يدعو اليه - 00:12:30

اه صلوات الله وسلامه عليه من التوبة الى الله والاقبال على الله وكثرة من يمن الله سبحانه على فعليهم بالتوبة والهداية لهذا الدين والدخول فيه على يديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:12:51

قال وانا نبي الملحمة وفي الحديث الذي قبله والرواية التي قبلها الملاحم وهما بمعنى واحد ملحمة او الملاحم اي القتال في سبيل الله لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى والملحمة آآ التي هي القتال - 00:13:14

مقصودها اقامة الدين وتحقق الرحمة فهي ملحمة من اجل المرحمة ونيل الرحمة رحمة الله والنجاة من سخطه. وعقابه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فهي ملحمة من اجل المرحمة من اجل نيل رحمة الله - 00:13:40

سبحانه وتعالى قال وانا المقفي وانا المقفي اي في اثر الانبياء المقفي اي في اثر الانبياء اخيرا فلا نبي بعده صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال وانا الحاشر وجاء في بعض الاحاديث تفسير هذا عنه صلوات الله وسلامه عليه كما سيأتي في الحديث الذي بعده - 00:14:09

نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا سلمة ابن شبيب وخشيش ابن اسرم قال قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا سلامة بن شبيب وخشيش بن اصرم قالا حدثنا عبد الرزاق قال - 00:14:44

اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله عز وجل بي الكفر. وانا الحاشر الذي تحشر الناس على قدم - 00:15:07

قدمي وانا العاقل. قال معمر قلت للزهري ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده نبي قال وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا ابن المقرئ قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن محمد ابن جبير - 00:15:27

ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا الماحي الذي محي بي الكفر. وانا العاقب - 00:15:47

الذي ليس بعده نبي. نعم هذا الحديث حديث جبير ابن مطعم فيه جملة من اسماء النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من هذه الاسماء الماحي والمعنى جاء مفسرا في الذي يمحو الله عز وجل بي الكفر. ومن يقرأ - 00:16:07

آآ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وحال الناس قبل المبعث ولا سيما قول نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى الارظ فمقتهم اجمعين عربهم جمعهم الا بقايا من اهل الكتاب يعني الا عدد والا الارظ كلها طبقها الظلال. وخيم عليها الشرك والباطل - 00:16:34

فمحى الله عز وجل ببعثته هذا الكفر الذي طبق الارض ودخل الناس في دين الله افواجا فهو الماحي الذي يمحو الله عز وجل به الكفر وهو الحاشر قال الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري يحشر الناس على قدمي اي على - 00:17:01

وانا العاقب يعني جاء عقب الانبياء فلا نبي بعده. جاءنا العاقب اي انه جاء عقب الانبياء كلهم فلا نبي بعده الصلوات الله والسلام عليه قال معمر قلت للزهري فما العاقب؟ قال الذي ليس بعده نبي. العاقب الذي جاء عقب الانبياء كلهم فلا نبي - 00:17:30

بعده نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي داوود ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال قول قول معمر للزهر فما العاقب فما العاقب؟ هذا حقيقة يستفاد منه فائدة وهي ان المرء كما ينبغي ان يهتم بمعرفة اسماء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:56

ينبغي ان يهتم ايضا بمعرفة معاني هذه الاسماء. لانها دالة على خصائص هذا النبي و اه اه شيء من صفاته صلوات الله وسلامه عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى ابن ابي داود ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا ادم وابو صالح وابن بكير قالوا اخبرنا الليث ابن سعد قال حدثني - 00:18:23

خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عقبة بن مسلم عن نافع بن جبير بن مطعم انه دخل على عبدالمالك بن مروان فقال له عبدالملك اتحصي اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ التي كان جبير بن مطعم يعدها فقال نافع هي ستة - 00:18:53

واحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماحن. فاما الحاشر فبعث فبعث مع الساعة نذيرا لكم بين يدي عذاب شديد. واما العاقب فانه عاقب الانبياء. واما ماح فان الله عز وجل محى به السيئات - 00:19:13

سيئات من اتبعه ومن اتبع اورد هنا آآ هذا الحديث عن نافع ابن جبير ابن مطعم انه دخل على عبد الملك ابن مروان فقال له عبد الملك اتحصي اسماء رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم التي كان جاء جبير بن مطعم يعد - 00:19:33

يعدها وهذا يدل على شهرة هذا الحديث حديث جبير بن مطعم في عد اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فقال نافع هي ستة هي ستة اه محمد واحمد وخاتم وحاشر وعاقب ومح - 00:19:57

ومعاني هذه الاسماء ذكرها وتقدم آآ الحديث عنها نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. وايضا استفاد منه ما سبق العناية بمعرفة هذه الاسماء والسؤال عنها - 00:20:18

وايضا معرفة معانيها. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي قال حدثنا ابو يحيى التيمي - 00:20:38

قال حدثنا سيف ابن وهب عن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي عند ربي عز وجل عشرة اسماء قال ابو الطفيل قد حفظت منها ثمانية. محمد واحمد وابو القاسم والفاتح والخاتم. والماحي - 00:20:54

والحاشر قال ابو يحيى التيمي وزعم سيف ان ابا جعفر قال له ان الاسمين الباقيين طه وياسين تم الجزء الحادي عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا. صلى الله على رسوله - 00:21:14

سيدنا محمد النبي الامي واله وسلم تسليما. يتلوه الجزء الثاني عشر من الكتاب ان شاء الله وبه الثقة. ثم ختم رحمه الله تعالى بهذا الحديث الا ان اسناد الحديث ضعيف فيه من هو لين - 00:21:34

حديث سيف ابن وهب وفيه من هو ضعيف وهو ابو يحيى التيمي. وما جاء في اخره قال ابو يحيى التيمي وزعم اي ابن وهب ان ابا جعفر قال له ان الاسمين الباقيين طه وياسين - 00:21:54

ان الاسمين الباقيين اي من اسمائه عليه الصلاة والسلام طه وياسين الصحيح ان طه وياسين ليس من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو وانما هم من الحروف المقطعة التي افتتحت بها بعض سور القرآن فطه وياسين مثل حميم. ومثل - 00:22:16

قاف مثل كاف هاء عين صاد فهذه حروف مقطعة آآ افتتحت بها السور واذا كانت سورة طه افتتحت بقوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى هذا ليس اسمه طه وانما حروف مقطعة مثلها افتتاح سورة - 00:22:48

الشورى بقوله جل في علاه حا ميم عين سين قاف كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم فهذه كلها حروف مقطعة افتتحت بها السور. ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:23:14

واما ما يذكره العوام ان ياسين وطه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فغير صحيح ليس ذلك في حديث صحيح ولا حسن ولا مرسل ولا اثر عن صاحب وانما هذه الحروف مثل الف لام - 00:23:34

ميم وحاء ميم والف لام راء ونحوها. وبهذا انتهى هذا الباب ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة - 00:23:54

تعيين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:24:14

الله خيرا - 00:24:44